



المواطن ثم المواطن ثم المواطن

المواطن علي الجابر الأحمد

أهمية البلاغ

للبحر خصوصيته وجماله ومكانته المميّزة في قلوب الكويتيين وغيرهم من الوافدين ممن يقضون إجازاتهم وأوقات فراغهم ممارسة هوايتهم فيه، والاستعداد لمثل هذه الرحلات والعبد على الأبواب يتطلب إبلاغ إدارة خفر السواحل لإعلامها عن الجهة المقصود التوجه إليها في الرحلات الكويتية خوفاً من المجهول سواء كانت أعطالا تصيب القارب أو تقلبات الجو المفاجئة وما إلى ذلك من أمور كعدم وجود تغطية لاسلكية أو هاتفية، الأمر الذي يترتب عليه فقدان الاتصال بالمدينة، وهنا تغدو المشكلة، إذ لا يتوقف الأهالي عن السؤال المستمر لخفر السواحل الذي يجهل مواقع أبنائهم، ويصاب الأهل بالقلق والخوف وما يدفع أفراد خفر السواحل إلى الاستنفار للبحث عن المفقودين ويذل كل الجهود لتحقيق ذلك، والفاصل بين الطمانينة ودعمها هو دققة اتصال بخفر السواحل لتحديد وجهة التحرك قبل الإبحار.

فحرصاً على النفس من الضياع وتعرضها للمخاطر التي قد تفضي - لا قدر الله - إلى الهلاك، ودرءاً للضرر النفسي الذي يصيب الأهل جراء فقدانهم أبناءهم، وتخفيفاً على أبناء خفر السواحل من وطأة العمل المتواصل في هذا الشأن ومنعا من هدر الوقت والمال، نهيى بالآخرة عشاق البحر إلى إبلاغ الإدارة قبل التحرك للرحلات البحرية مع الالتزام بالضوابط والقرارات القانونية المتعلقة بهذا الشأن حفاظاً على سلامتهم.

□ □ □

تقسيم المدارس

هناك العديد من المناطق تنقصها بعض المراحل الدراسية ولاستكمال جميع المراحل (بنين وبنات) في كل منطقة على وزارة التربية أن تفكر في تقسيم المدارس الموجودة بمساحتها الكبيرة إلى مدرستين، وبذلك تكون الوزارة قد ساهمت بجزء في حل الاختناقات المرورية بالشوارع الرئيسية ووفرت على نفسها طلبات الأهل في بداية كل موسم دراسي نقل أبنائهم للمدارس القريبة لمنزلهم، وكذلك يضمن أولياء الأمور عدم التأخر عن أعمالهم.

علماً أن مساحات المدارس عندنا ليس لها مثيل في الدول المجاورة.

□ □ □

مسؤولية «البلدية»

طريق الجهراء باتجاه المطالع السلي العبدلي، يحتاج إلى نظافة من الإطارات المنقطعة والمتناثرة على يمين وشمال الشارع ذهاباً وإياباً.

وعلى شركة النظافة المناط بها هذا القطاع أن تقوم بواجبها دون توجيه أو تنبيه، فهي المسؤولة عن هذه المنطقة وعلى المسؤولين بالبلدية مراقبتها ومخالفتها لعدم تنفيذها بنود العقد، فمن غير المعقول أن تدفع الحكومة الملايين لشركات النظافة ولا ترى في المقابل النتيجة المرجوة منها.

وبمناسبة الحديث عن البلدية استندبرنا خيراً بزيادة الميزانية لشركات النظافة لجلب العمالة المتخصصة وتحديث السيارات والحاويات ورفع مستوى العمالة، إلا أننا أحيطنا عند اتخاذ قرار المجلس البلدي بفتح الباب أمام الشركات الخليجية بدلاً من اقتصارها على الشركات المحلية، علاوة على تخفيض الميزانية ليلطيق علينا المثل «تبتني تبتني مثل ما رحتي جبني» وسنواجه المشاكل السابقة نفسها برداءة العمالة وقلة عدد السيارات لنستمر سنوات طويلة دون أن نتعلم من الدروس ولا من نتائجنا فنحن تعودنا على الدوران في حلقة مفرغة.

رب اجعل هذا البلد آمناً مطمئناً.



مخلد الشمري

انظروا للحياة من زوايا أخرى!

كلنا متقنون بالآلام والمعاناة كل حسب ظروفه وقدره في هذه الحياة، وبما أن نتائج الظروف متشابهة وإن اختلفت النسبة فهذا شيء يدعونا لحمل الحياة ببسط وإهون، لأن الحياة نفسها وجدت بسيطة، ونحن البشر من جعلناها معقدة بحيث تبدو كأنها تضيق بنا، ومكونات هذا الضيق هو تلك الآلام والمعاناة التي نختلقها وننقل ونتعب أنفسنا بها، فلا نتألموا بعد اليوم، فهما صعبت أو تعقدت الأمور والأشياء - فلا بد - في النهاية من حلول لها!

كل بشر هذه الحياة مروا وسيمرون بأحاسيس إنسانية مختلفة، حتى داخل النفس الواحدة تتغير المشاعر والأحاسيس كل لحظة، فقط - تختلف نسبة الإحساس بين فرد وفرد آخر، فهناك من يشعر بالسعادة أكثر وهناك من يشعر بالنعاسة أكثر، وحتى حياة العوز والفقر والبؤس بداخلها سعادة وبهجة وفرح، ومقابل ذلك هناك مشاعر تعب وجزن وآلام لابد أن تمر حتى على من أوجدتهم الأقدار ليعيشوا بظروف مرفهة وسعيدة، والحقيقة النهائية تقول انه لا يمكن أن يشعر أي فرد بشعور واحد طوال أيام حياته مهما خلق بأي نوع من ظروف الحياة!

نعم الحياة هذه الأيام «صعبة»، وصعوبتها تختلف حسب مكان المعيشة وحسب رؤية وفهم إنسان لآخر، تلك الصعوبة هي التي تطبع المعاناة على وجه الإنسان، فكل له رغباته وألامه وطموحه، ولكن هل على أنفسنا أن نسحب كالمكانن تعمل طوال الوقت، ونهملها أن انتفت فأنهتها لاي تسبب من الإصابات؟ وهل علينا أن نخلق حداً فاصلاً داخل حياتنا بحيث يبدو الإنسان بعد تخطي وتعدي هذا الحد كالميت حتى وهو حي؟! فانظر للحياة من أبعاد أخرى متعددة ومن زوايا مختلفة فحتماً ستتغير الصورة وستختلف الأحاسيس والمشاعر وقبل كل ذلك - ستتغير - أوضاعكم ونفسياتكم خاصة إذا كانت بائسة وتعيية - مثلي شخصياً في السابق وأكرر في السابق من الظروف والأيام!

Mike14806@hotmail.com

عيدية.. ١٠٠ فلس



من كتب الباب
علي القلاف

خطة التنمية بين التزيت
«وخلصونا يا جماعة»

تضاربت الآراء حول خطة التنمية قبل وبعد اقرار مجلس الامة لها، فهناك من يرى انها لم تمنح وقتاً كافياً حتى تتكامل جميع متطلبات تنفيذها وان تمريرها بهذه العجالة لا يتناسب مع قضية حيوية بهذه الاهمية اذا قورنت بقضايا اقل اهمية اخذت وقتنا طويلاً في التداول، كما يرى ان استردك بعض النواب وعلى رأسهم النائب احمد السعدون عن حاجة الخطة الى ايجاد آلية لتمويلها دليل وجود فغرات عند اعدادها، ويطلب هؤلاء باستبعاد الشركات غير المؤهلة والمتعزلة مالياً في تنفيذ مشاريع الخطة حتى لا تحوم حولها شبهات تنفعية مع ايجاد رقابة صارمة تضمن المحافظة على حسن سير تنفيذها، وتجنيها محاولات التلاعب التي يجيدها الكثير من المستثمرين على ساحقتنا الكويتية.

فسي المقابل، هناك من يرى ان استعجال التصويت على الخطة التي طال انتظارها كان امراً صائباً - وخلصونا يا جماعة - مع كل ما اوكبها من فغرات، فلبدنا لا يحتمل تأخير خطة التنمية الحالية وان غابت عنها التنمية البشرية فيما مظاهر البناء والعمارة تتمدد في بلدان اشقاقتنا الخليجيين ونحن مكائد راوح، كما ان بلدنا بحاجة ماسية الآن واكثر من اي وقت مضى الى تنفيذ مليارات الخطط التي من شأنها ان تعتمد اقتصادنا الراكد وتبعث فيه الحياة من جديد.

الفرقان كما هو واضح متفقان على اهمية تنفيذ الخطة لكنهما يختلفان حول طريقة الاقرار وكيفية التنفيذ، وهذه الاشكالية ستظل تلاحق خططنا التنموية القادمة ان لم نحاول التخلص منها مستقبلاً باجراء دراسات جادة تستوفي آليات التنفيذ والتمويل وما يصاحبها من تشريعات مع اشراك مؤسسات الدولة في انجازها مع عدم اهمال الجانب البشري فيها الذي هو اساس التنمية.

للمسائل
دبدر نادر الخزري



حافظ الشيرازي..
شاعر إنساني إسلامي

د.عبدالعزيز التويجري وهو سعودي الجنسية منذ 18 سنة مضت حتى الآن، جاء ذلك خلال تقديمه لكتاب بعنوان «قراءة جديدة في حياة حافظ الشيرازي وفكره وأشعاره» الذي ألفه د.كاروس حسن لي من جامعة شيراز.

ويضيف التويجري في حق حافظ الشيرازي: ان اسمه اقترن باسم الشاعر سعدي الشيرازي الذي عاش قبله أو باسم الشاعر عبدالرحمن الجامي الذي عاش بعده، فهؤلاء الشعراء الثلاثة من بلاد فارس اهم قلم ادبية شامخة او منارات للإبداع والرفان، ولقد صدق من وصف حافظ بأنه «لسان الغيب وترجمان الأشواق» حيث تضمنت اشعاره الامثال والحكم القرآنية، وكذلك المفاهيم العرفانية حيث يقول د.عبدالله الخالدي ان شعر حافظ الشيرازي احتوى على الثقافة الفارسية الإسلامية.

ويزيد التويجري ان العرب عرفوا الشاعر حافظ الشيرازي في وقت متأخر جداً فقد عاش في القرن الثامن الهجري، وقد ترجم ديوانه الى اللغة العربية في اواخر النصف الثاني من القرن العشرين، على يد د.ابراهيم الشواربي وبمقدمة من د.طه حسين استاذة في كلية الآداب بجامعة القاهرة.

نعم.. تغنى الشاعر حافظ الشيرازي بالمحبة والتسامح والمساواة بين البشر ونظم الشعر في حب الإنسان لآخيه الإنسان وكان مؤمناً بقيم التسامح والتعايش والحوار بين الثقافات والحضارات والشعوب.

أما ما يقوله الشاعر شمس الدين محمد الحافظ الشيرازي عن

رياح العاصف

م.ضاري محسن المطيري



كلنا فداءً لحبيبة رسول الله

حبيبة رسول الله هي عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها وعن أبيها رغم حنق الحاقدين، الصديقة بنت الصديق، حبيبة الحبيب ﷺ، وإلهة القريب، الطيبة زوجة النبي، كما قال تعالى (والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات)، المبرأة من فوق سبع سموات (أولئك مبرؤون مما يقولون)، لم يتزوج بكراً غيرها، ولم ينزل الوحي في لحاف امرأة سواها، ولم يكن من أزواجه من هي أحب إليه منها.

فعن ابن أبي مليكة أن أباه عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول: إن من نعم الله علي أن رسول الله ﷺ توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري، وأن الله جمع بين ريقه ووريق عند موته، دخل علي عبدالرحمن ويديه السواك وأنا مسندة رسول الله ﷺ فرايته ينظر إليهِ وعرفت أنه يحب السواك، فقلت: اتخذ لك فاشار برأسه أن نعم ففتاويلته فاشتد عليه ورجعه، وقلت: آلبنه لك فاشار برأسه أن نعم، فلبنته قائمه وبين يديه ركوة أو عليه، فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن لموت سكرات، ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده ﷺ، وعن أنس ﷺ قال: قيل يا رسول الله من أحب الناس إليك؟ قال: «عائشة»، قيل من الرجال؟ قال: «أبوها».

وأخرج البخاري في صحيحه عن أبي موسى الأشعري ﷺ أنه قال: قال رسول الله ﷺ «كمل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»، وقال عطاء بن أبي رباح رحمه الله «كانت عائشة من أفضى الناس، وأحسن الناس رأياً في العامة»، وقال عروة رحمه الله «ما رأيت أحدا أعلم بفقته ولا ببطب ولا بأسع من عائشة ولو لم يكن لعائشة من الفضائل إلا قصة الإفك لكفى بها فضلاً وعلو مجد فإنها نزل فيها من القرآن ما ينلي إلى يوم القيامة».

أبعد كل هذه الفضائل والخصائص التي قصده الله ورسوله لعائشة بنت الصديق رضي الله عنها وعن أبيها يتطاول عليها بعض النكرات والأقزام، أمثال ياسر الخبيث، الهارب من القضاء الكويتي والمتطاول على قياداته السياسية، والشقي الذي زعم أنه رأى رؤياً في أن عائشة في النار، كذب فإنها هي أضعف أحام وتخبطات شيطان، وتعظم الحبيبة ويجل الخطب مع صمت أصحاب الحناجر والفاكسات والبيانات الناعقة بالوحدة الوطنية المزعومة في كل حين، فقفا الله الكويت وسائر بلاد المسلمين شر أمثال هؤلاء المنافقين، آمين، وفي الختام لا يسعني إلا أن أمتثل وأنشد ما قاله حسان بن ثابت رضي الله عنه في ذبه عن عرض رسول الله ﷺ حيث قال:

«فإن ابني ووالده وعرضي لعرض محمد منكم فداء»

نعم كلنا فداء لعرض محمد ﷺ.
dhari0395@hotmail.com

نفسه، فهو أن كل ما حصل عليه من جاه وجمال وعزة واعتلاء، كان بفضل القرآن الكريم، حيث يقول من خلال شعره: قم صباحاً باكراً واطلب السلامة والعافية من الحافظ فكل ما فعلته وكل ما كان لدي كله بفضل القرآن ويا حافظ.. لا تحزن وإن كنت في فقر مدقع يجعلك تختلي في الليالي المظلمة، مادام الدعاء وردك والقرآن لم أر أحلى من شعرك يا حافظ قسماً بالقرآن الذي تحمله في صدرك ونجد ان الشاعر حافظ الشيرازي قد تنبأ بمستقبله حينما قال:

فإذا ما مررت بقبري فاطلب الهمة والإرادة فسيكون قبري مزاراً يحج إليه وفود العالم على العموم مازال هناك الكثير من الناس يلجأون إلى ديوان حافظ الشيرازي ليصلوا إلى الأمل والطمانينة والسعادة ويتعدوا عن الاضطراب والقلق والخوف والهلع، حيث هناك من يرى في شعره أيضاً دعوته المستمرة إلى الناس بأهمية تنقية الباطن من الأكار و تصفيته وتطهير القلب والعين حتى يتمكنوا من الاستفادة من نعم الدارين وخيرات العالمين بشكل كامل والتلذذ بما فيها بالتمام والكمال، وأحلى ما قال في هذا الشأن: اعمل وتوكل على الله وطب نفساً فإن لم يرجم المذمى (المخالفون) فالله يرجم فلا تقطن من فيض الكرامة فإن خلق الكريم ان يغفر الذنوب ويرحم المحبين فأكبه الكلام: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة أخافهن على أمتي من بعدي: الضلالة بعد الهدى، ومضلات الفتن، وشهوة البطن والفرج».

Aliku1000@yahoo.com